

## في جلسة مجلس النواب المنعقدة أمس

# المواقف على طلب الحكومة بشأن تأخير النظر في مشاريع الموازنة العامة للعام 2009 م

## مطالبة الحكومة بتحديد موعد لتقديم مشاريع موازنات الدولة للعام المقبل

صنعاؤ / سبأ :

استمع مجلس النواب في جلسته أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي ، رئيس المجلس إلى الرسالة التي تقدمت بها الحكومة إلى المجلس وتضمنت طلبها تأخير النظر في مشاريع الموازنات العامة للدولة للعام المالي 2009م وذلك لظروف استثنائية خارجة عن إرادتها.

وأوضحت الحكومة في رسالتها أنها كانت قد أعدت تلك المشاريع تمهيدا لتقديمها إلى مجلس النواب في الموعد الدستوري ، ولكن نتيجة للآثار السلبية للأزمة المالية العالمية على الاقتصاد العالمي والاضطرابات التي تشهدها الأسعار العالمية للنقط وتراجعها إلى مستويات قياسية كان لابد من إعادة النظر في مشاريع الموازنات العامة والتعامل الحذر عند وضع تقديرات الموازنات واللجوء إلى إعداد أكثر من بديل يستوعب تلك المتغيرات .

وأفادت أن إي تأخير عن تقديم مشاريع الموازنات إلى المجلس في الموعد الدستوري يكون خارجا عن إرادتها ، مؤكدة أن الحكومة ستعمل جاهدة على عرض مشاريع الموازنات العامة للدولة والموازنات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة وموازنات القطاع الاقتصادي في أقرب فرصة ممكنة .

من جانبه وافق المجلس على طلب الحكومة ، مؤكدا في الوقت ذاته أهمية تحديد موعد لتقديم مشاريع الموازنات ، وكلف رئيس لجنة الشؤون المالية بالمجلس التواصل مع الجهات المختصة في الحكومة للاتفاق على الموعد .

إلى ذلك استعرض مجلس النواب تقرير لجنة الشؤون المالية بشأن دراستها لموضوع الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على الاقتصاد الوطني حيث بينت اللجنة في تقريرها أنه من خلال إطلاعها ومراجعتها لجمال المؤشرات التي اتبحت لها من خلال لقاءاتها الإخوة في وزارة المالية والبنك المركزي والمتعلقة بالأزمة المالية العالمية التي تعصف بالاقتصاديات الرأسمالية المتطورة وانعكاساتها على اقتصاديات بلدان العالم المتقدمة وغير المتقدمة ومنها بلادنا والتي تعد جزءا من النسيج الاقتصادي العالمي تتأثر بكل تداعياته سلبا وإيجابيا ولو بشكل طفيف. وأوضحت أن بلادنا تجد نفسها ولظروف وخصائص بنوية تتعلق بالطبيعة الخاصة بالاقتصاد الوطني الذي يتسم بعدم تنوع موارده الاقتصادية واعتماده شبه الكلي على الموارد النفطية والتي تشكل نحو 95 بالمائة من إجمالي صادراتنا للعالم الخارجي التي تشكل في نفس الوقت المورد الأكثر حيوية للموازنة العامة للدولة ورافدا من روافد الاقتصاد الوطني من العملات الأجنبية والتي يعتمد عليها لتحقيق طموحاته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية كافة متطلباته من الموارد والسلع المستوردة من الخارج خاصة في ظل تخلف وضعه وقطاع الصادرات الوطني.

وأفادت لجنة الشؤون المالية بمجلس النواب أن أكثر الآثار سلبية للأزمة المالية العالمية على بلادنا تتمثل في تراجع أسعار النفط وانعكاساتها على موارد الموازنة وكذا على الموازنات الخارجية ميزان المدفوعات



استقرار القطاع البنكي والمصرفي . وبهذا الصدد أكدت اللجنة المالية أن الجهد الأكبر المطلوب في هذه المرحلة والمرحلة القادمة يتمثل في تنمية وتحسين وتحصيل الموارد الذاتية غير النفطية للموازنة العامة للدولة من ضرائب ورسوم جمركية ومكافحة التهريب الجمركي والتهرب الضريبي بكل صوره وأشكاله وتعزيز قدرات القطاعات الواعدة ومن أهمها قطاع الزراعة والاسماك والسياحة.

من جهة أخرى استمع المجلس الى تقرير لجنة العدل والاوقاف ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة الخدمات بشأن إعادة مشروع قانون السجل العقاري إلى اللجنة.

كما استمع المجلس إلى تقرير لجنة المياه والبيئة حول نتائج نزولها الميداني إلى مواقع تنفيذ مشاريع شبكات الصرف الصحي بأمانة العاصمة للعقود (1-10) الممولة بالقرض رقم (383) لسنة 99م والعقود (11-16) الممولة بالقرض رقم (463) لسنة 2004م.

وفي ضوء ذلك أقر المجلس تأجيل النقاش في هذه التقارير إلى جلساته القادمة وفقا للإجراءات المحددة في لائحته الداخلية.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق واقره مع التأكيد على أهمية أن تضاعف الحكومة جهودها في سبيل استكمال أعمال الإنقاذ والإغاثة للمتضررين من كارثة الأمطار والسيول التي لحقت مؤخرا بعدد من المناطق وخاصة محافظات المنوكية للمهرة وحضرموت بالمناطق الشرقية وإجراء عملية الحصر الدقيق للأضرار البشرية والمادية الناتجة عن تلك النكبة الطبيعية الأليمة.

وشدد في الوقت ذاته على أهمية تعزيز الجهد الشعبي إلى جانب الجهد الرسمي وأن تصب كل المساعدات والمعونات المقدمة من كافة الجهات إلى مجالس السلطة المحلية بالمحافظات المنوكية ليتعاون الجميع بما في ذلك الجمعيات الخيرية وعبر القنوات الرسمية في إيصال المساعدات والإغاثة إلى المستحقين لها. وسيواصل مجلس النواب أعماله صباح اليوم الأحد بميشية الله تعالى.

فإن من خلال المؤشرات التي وقفت عليها والتي قدمها الأخ محافظ البنك المركزي اليمني، تشعّر بقدر من الاطمئنان على أوضاع البنوك والمصارف المحلية، ويرجع هذا الاطمئنان إلى صغر حجمها وتواضع دورها في الاقتصاد الوطني وعدم وجود بنوك استثمارية وعقارية يعند بها في مجال تمويل أنشطة استثمارية داخلية وخارجية، بالإضافة إلى التزام البنوك المحلية بالتعليمات الصارمة التي أصدرها ويصدرها البنك

والميزان التجاري، والتي ستشهد تراجعاً وعجزاً بعد أن كانت قد شهدت فوائض بفعل أسعار النفط المرتفعة والتي بلغت حدودها القياسية العليا عند 146 دولارا للبرميل .

وأشارت إلى أن التحدي الذي يواجه بلادنا يتمثل في المقدره على تعزيز قدرات اقتصادنا الوطني التصديرية من غير القطاع النفطي والعمل على إيجاد وتطوير موارد ذاتية لرفع الموازنة العامة للدولة

## استعراض تقرير حول الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على الاقتصاد الوطني

## التأكيد على أهمية مضاعفة جهود الحكومة لاستكمال أعمال

## الإنقاذ والإغاثة للمتضررين من كارثة الأمطار والسيول

المركزي اليمني والذي ساعدها منذ بداية برنامج إصلاح القطاع المالي والمصرفي على تحسين أوضاعها من خلال إعادة النظر ومراجعة العديد من السياسات البنكية ، وكذا ما يتعلق برفع رؤوس أموالها بصورة تدريجية وإعادة النظر في شروط منح القروض والالتزام بتكوين العديد من المخصصات والاحتياطات اللازمة التي تكفل حقوق المودعين وتعزز

والتي يعتمد ثلاثة أرباع مواردها تقريباً على النفط وسبق للمجلس أن أكد على خطورة أوضاع الموازنة العامة واعتمادها شبه الكلي على إيرادات النفط دون إقرار تقدم حقيقي في مكون الموارد الذاتية غير النفطية إلى إجمالي نقطات الموازنة العامة للدولة . وأشارت اللجنة البرلمانية إلى أن ما يتعلق بالقطاع البنكي والمصرفي

## أبناء التواهي يعالجون آثار السيول الجارفة

## الجفري والعبادي والجباري والعسيري في مقدمة صفوف عمال البلدية والأشغال



©14OCTOBER

رصد / أحمد علي مسرع :

تصوير / نبيل العروية :

مديرية التواهي بطبيعتها الجغرافية المميزة والمتعددة التضاريس الجبلية والحضرية والساحلية ذات الشواطئ الخلابة الساحرة والجزايا السياحية ثالث نصيبها الأكثر وفرا من تساقط الأمطار وتدفق السيول الهادرة من على قمم جبالها حتى كانت أن تغرق لغزارة الأمطار الهائلة عليها.

ولأن مديرية التواهي ولادة ومليئة بأبنائها الغيورين على حمايتها وصيانة مفاصلها ورونق جمالها الأخاذ لذا فمنذ الوهلة الأولى لتدفق سيول الأمطار نهض أبناءها المخلصون منتصف الليل لإنقاذها .. نهض كل المخلصين لحمايتها بأجسادهم وأرواحهم في البرد الشديد .. نهض عمال النظافة عن بكرة أبيهم يتقدمهم الشاب النشط هله عسيري مدير النظافة بالمديرية وعمال الأشغال العشرة بالمديرية بصدارة المهندس النوبل/ محمد سعيد طه ليجدوا أنه قد سبقهم قادة المديرية محمد أحمد موسى العيادي عضو المجلس المحلي بالمحافظة وأعضاء المجلس المحلي / عبده أحمد حاتم وسمر الوهابي والشيخ العيسى الدكتور محمد عبده الدوش ومدير إدارة الشباب والطلاب بالمؤتمر الشعبي العلم بعدن حسين منصور ومحمد عبدالكريم جباري مدير عام



©14OCTOBER

المديرية. ولعل روح الحماس وثبات المبادرة التلقائية وحب التفاني قد جعل كل أبناء المحافظة يتفاعلون بإيجابية لتصهر جهود الجميع في لحظات إنسانية نبيلة رائعة هدفها إنقاذ هذه المدينة الرائعة من كوارث السيول وفناء وتقديرها لها كحاضنة بقاء للجمع ومن مختلف المدن والقرى اليمنية والأطراف والمشارب ليعزفوا سيمفونية حب الوطن .. والتضحية بعدن وب الحماس في مساهمتهم عند مشاهدتهم محافظتهم الشاب .د. عدنان عمر الجفري يتقدم مسيرة العمل والإنقاذ.

## لمراقبة جودة الأدوية وفحصها

## فرع الهيئة العليا للأدوية بعدن يتسلم عدداً من الأجهزة الحديثة



©14OCTOBER

عدن / ذكري جوهري :

تصوير / علي الربيع :

تسلمت الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية فرع عدن خلال الشهر الجاري جهازين حديثين ومتمطورين لمختبر مراقبة جودة الأدوية وفحصها ومطابقتها للمواصفات الدولية كلفتهما عشرة ملايين ريال.

ذكر ذلك الدكتور/ عبد القادر أحمد الباكري مدير الهيئة فرع عدن لـ "14 أكتوبر" .. مشيراً إلى أن هذين الجهازين سوف يمكنان الهيئة من زيادة الفحوصات وتحسين جودتها، حيث سيتم تدريب عدد من العاملين على هذين الجهازين.

وأضاف الدكتور الباكري أنه قد تم رفع المختبر بأجهزة حديثة ومواد كيميائية تستخدم في عمل المختبر.. بالإضافة إلى إرسال اثنين من الصيادلة للتأهيل والتدريب خارج الوطن لمدة ثلاثة أسابيع. وأوضح أن الفرع قد قام خلال النصف الأول من العام الحالي بفحص أكثر من 340 عينة من الأدوية المستوردة بـ 56 صنفاً شهرياً. بزيادة عن العام الماضي بنسبة قدرها 30 بالمائة. واستطاع من خلالها منع تداول ستة أصناف من الأدوية لعدم مطابقتها للمواصفات.

كما تمكن الفرع من فحص أكثر من ثلاثمائة وسبع وثمانين شحنة أدوية وصلت خلال الأشهر الماضية. بالإضافة إلى تنفيذ 160 حملة تفتيش لمعامل الأدوية وفرع الشركات والوكالات ومؤسسات الأدوية ومولات البيع بالجملة في محافظات (عدن ولحج وأبين والضالع) وهي المحافظات التي تشرف عليها الهيئة.

كما تم ضبط 121 صنفاً من الأدوية المقلدة والمزورة وغير المسجلة.. مشيراً إلى أن زيادة نشاط الهيئة بنسبة 30 بالمائة خلال النصف الأول من هذا العام يدل على التطور الذي شهده الفرع في هذا المجال. وأشار إلى أن الفرع قد منح خلال نفس الفترة 200 موافقة على استيراد أدوية، و387 طلب إخراج أدوية، و17 تصريح مزاوله مهنة جديدة وتجديداً لمستوردي الأدوية.. منوهاً بأن الفرع يصدر نشرة دورية فصلية كل ثلاثة أشهر، بالإضافة إلى عقد ندوات ومحاضرات بالمساهمة مع المؤسسات الصحية.

## القائم بالسفارة التونسية يشيد بتميز العلاقات مع اليمن

صنعاؤ / رمزي العزمي :

القائم بأعمال السفير التونسي أكد السيد / محمد علي بن حبيب في صنعاؤ عمق العلاقات الأخوية

## بدء حملات الرش والتخلص من الحيوانات النافقة في مديرية القطن

القطن / خالد يلحاح : بدأت أمس في مديرية القطن إحدى أكثر مديريات وادي حضرموت تعرضاً للأضرار جراء كارثة فيضانات السيول حملات الرش ورفع المخلوقات والمواشي النافقة من تحت انقاض المنازل المهدمه. وفي تصريح لـ "14 أكتوبر" قال الأخ عبدالرحيم ربيع بإخمس مدير مكتب الأشغال العامة في مديرية القطن إن فرقا تم تشكيلها للقيام بأعمال الرش بالمكائن البخارية في مختلف مناطق المديرية. وأوضح الأخ بإخمس أن هذه الفرق قد بدأت عملها في تلك المناطق حيث تقوم بأعمال الرش وشطف المستنقعات التي تكونت جراء الأمطار الغزيرة وفيضانات السيول، إلى جانب فرق أخرى مهمتها التخلص من جثث المواشي والحيوانات النافقة ودفنها في أماكن مناسبة تجنباً لحدوث أضرار بيئية، موضحاً أن هذه الحملة التي تنفذ بالتعاون مع البرنامج الألماني (GTZ) تغطي جميع مناطق المديرية، كما أنها تستمر لعدة أيام، داعياً جميع المواطنين في المديرية إلى التعاون مع هذه الفرق العاملة في الميدان وتسهيل مهمتها.

## تشكيل لجان متخصصة لمواجهة أضرار الكوارث المحتملة في المنصورة

عدن / عادل محسن : عقد صباح أمس بديوان عام مديرية المنصورة اجتماع لجنة الدفاع المدني برئاسة الأخ / أحمد حامد لميس مدير عام المديرية ورئيس اللجنة وذلك لمناقشة استعداد المديرية لمواجهة احتمال تعرض مديريات المحافظة لتأثيرات المنخفض الجوي. وفي الاجتماع الذي حضره أمين عام المجلس المحلي ومدير أمن المنطقة ومدير فروع مكاتب التربية والتعليم والصحة والكهرباء والمياه والصرف الصحي والأشغال العامة تم تحديد الإمكانيات المتوفرة لدى المديرية كما تم تشكيل فرق طوارئ متخصصة من الصحة وفنيين من الكهرباء وإدارة الصرف الصحي.

إلى جانب ذلك تم تحديد عدد من المدارس والمساجد في المديرية مراكز للإيواء في حال حدوث أضرار محتملة في الأحياء السكنية.

## عداً .. تشدين رصف طرق المنطقة الصناعية في لحج

العوظة / 14 أكتوبر :

يدشن الأخ / محسن التقيب محافظ محافظة لحج يوم غد الاثنين العمل في رصف الطرقات الداخلية في المنطقة الصناعية في محافظة لحج منمقة النواة. وأفاد الأخ / خالد بن خالد مدير عام المنطقة الصناعية في محافظة لحج للصيغة بأنه سيبدأ قريباً العمل في ربط المنطقة الصناعية في لحج بميناء المنطقة الحرة في عدن بطول (16 كيلومتراً) وبكلفة (338 مليوناً و642) ألف ريال. وأشار إلى أنه تم الاتفاق مؤخراً في مؤتمر فرص الاستثمار في الكويت بين بلادنا وبعض الصناديق العربية واتقاهم على ذلك تمويل البنية التحتية للمنطقة الحرة في لحج ومن المقرر التوقيع على ذلك خلال الزيارة المرتقبة للأخ المحافظ إلى الكويت والتي في ضوئها سيتم بدء المستثمرين الخليجيين الاستثمار في المنطقة الصناعية ومنطقة النواة في محافظة لحج.